

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَرٌ : والدٌ أَوْسٍ الجَاهِلِيِّ الشَّاعِرِ التَّمِيمِيِّ . حَجَرٌ : والدٌ
أَنَسِ الْمُحَدِّثِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ مَذْشُؤُهُ سِيَاقُ عِبَارَةٍ مُشْتَبِهَةٍ
النَّسَبِ لِشَيْخِهِ وَنَصَّهَا : وَبِفَتْحَتَيْنِ أَيُّوبُ بْنُ حَجَرِ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى بْنِ أَبِي حَجَرِ رَوِيَا وَأَنَسُ بْنُ حَجَرِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . هَكَذَا نَصَّهُ وَعَلَى
الْهَامِشِ بِإِزَاءِ قَوْلِهِ : وَأَنَسُ : وَأَوْسٌ وَعَلَيْهِ صَحَّ بَخَطٌ الْحَافِظِ بْنِ رَافِعٍ وَهَكَذَا هُوَ فِي
التَّمِيمِيِّ لِلْحَافِظِ وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَسُ بْنُ حَجَرِ إِلَّا نَمَّا هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرِ . أَوْهُمَا
أَيُّ وَالِدِ الشَّاعِرِ وَالْمُحَدِّثِ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ فِي وَالِدِ أَوْسِ الصَّحَابِيِّ التَّحْرِيكُ
عَلَى اخْتِلَافٍ . قَالَ الْحَافِظُ : وَصَحَّحَ ابْنُ مَكْزُولٍ أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَأَنَّهُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ
إِبْنِ حُجْرٍ حَدِيثُهُ عِنْدَ وَلَدِهِ . وَذُو الْحَجَرِ يُنْزَلُ الْأَزْدِيُّ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ
ابْنَتَهُ كَانَتْ تَدُقُّ النَّوَى لِإِبْلِهِ بِحَجَرِ وَالشَّاعِرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرِ آخِرًا .
مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ أَيُّ رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الرِّجَالِ .
وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ حِينَ سَمَّيَ مُعَاوِيَةَ أُحَدِّدُ
الْحَكَمِيَّةَ عَمْرًا وَبَنَ الْعَاصِمِ : " إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ
ابْنَ عَيْسَ فَإِنَّهُ لَا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا " أَيُّ بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ
تَثْبُتُ ثُبُوتَ الْحَجَرِ فِي الْأَرْضِ . كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : رُمِيَ فُلَانٌ
بِحَجَرِ إِذَا قُرِنَ بِمَثَلِهِ .
الْحَجْرُ كَصَبُورٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ أَيْضًا : عَ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
بِنِ تَمِيمٍ وَرَاءَ عُمَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
لَوْ كُنْتَ تَدْرِي مَا بَرَمَلٍ مُقَيِّدٍ ... فَقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجْرٍ .
رُويَ بِالْوَجْهِينِ : بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا . الْحَجْرُ : عَ بِالْيَمَنِ وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ وَهُمْ حَجْرُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ عَلَيَّانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
جُشَمَ بْنِ حَاشِدٍ مِنْهُمْ : أَبُو عَثْمَانَ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَجْرِيِّ حَدَّثَ عَنْ
أَبِيهِ . وَالْحَجْرُورَةُ مُشَدَّدَةٌ وَالْحَجْرُورَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ تَخُطُّ الصَّبِيَّانَ
خَطًّا مُدَوَّرًا وَيَقْفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَيُحِيطُونَ بِهِ لِيَأْخُذُوهُ مِنَ الْخَطِّ عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ لَكِنْ رَأَيْتُ بَخَطَّ الصَّغَانِيِّ : الْحَجْرُورَةُ مَخْفُفَةٌ . وَالْمَحْجَرُ كَمَا جَلَسَ
وَمِنْ بَدْرٍ : الْحَدِيقَةُ . وَالْمَحْجَرُ : الْحَدَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ :
بَكَرَتْ بِهِ جُرْشَيْدَةُ مَقْطُورَةٌ ... تَرُوي الْمَحْجَرِ بَازِلُ عُلَاكُومٌ . وَفِي

التهديب : المَحْجَرُ : المَرَعَى المُنْدَخَفِضُ وفي الأَسَاسِ : المَوْضِعُ فِيهِ رَعَى كَثِيرٌ وَمَاءٌ .

المَحْجَرُ مِنَ العَيْنِ : مَا دَارَ بِهَا وَيَدَا مِنَ البُرْقُوعِ مِنْ جَمِيعِ العَيْنِ أَوْ هُوَ مَا يَطَّهَرُ مِنْ نِقَابِهَا أَيْ المَرَاةُ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَحْجَرُ : العَيْنُ وَمَحْجَرُ العَيْنِ : مَا يَبْدُو مِنَ النِّقَابِ وَقَالَ مَرَّةً : المَحْجَرُ مِنَ الوَجْهِ : حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النِّقَابُ قَالَ : وَمَا يَدَا لِكَ مِنَ النِّقَابِ مَحْجَرُ وَأَنْشَدَ :

" وَكَأَنَّ مَحْجَرَهَا سِرَاجٌ مُوقَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا دَارَ بِالعَيْنِ مِنَ العَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ بَفَتْحِ المِيمِ وَكسْرِ الجِيمِ وَفَتْحِهَا .
قِيلَ : المَحْجَرُ وَالمَحْجَرُ : عَمَامَتُهُ أَيْ الرِّجْلُ إِذَا اعْتَمَّ . المَحْجَرُ أَيْضًا : مَا حَوْلَ القَرِيَّةِ وَمِنْهُ : مَحْجَرُ أَقْيَالِ اليَمَنِ أَيْ مُلُوكِهَا . وَهِيَ الأَحْمَاءُ : كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمِ حِمًى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ . وَفِي التَّهْدِيبِ : مَحْجَرُ القَيْلِ مِنَ أَقْيَالِ اليَمَنِ : حَوْزَتُهُ وَنَاحِيَّتُهُ الَّتِي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا غَيْرُهُ .

يَقَالُ : اسْتَحْجَرَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ كَتَحَجَّرَ وَاحْتَجَرَ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنْزَلَهُ احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصَفَةِ أَوْ حَصِيرٍ . أَبُو القَاسِمِ مُطَفَّرُ بنُ عَبْدِ بَنِي بَكْرِ بنِ مُقَاتِلِ الحُجْرِيِّ كجُهَنِيِّ مَحْدَثٌ يَرُوي عَنْ عَبْدِ بنِ المُعْتَزِّ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو العَلَاءِ الوَاسِطِيُّ المُقَرَّرِيُّ بِوَاسِطٍ